

- 1 - تحويل نقل ركن التكملة الذي يتم اجراؤه على المؤلف العائد الى ركن التكملة .
- 2 - تحويل نقل الركن الاسمي الى موقع الابتداء الذي يتم اجراؤه على المؤلف العائد الى ركن الاسناد .

في الواقع ، نستدل على أن المؤلف الكلامي عائد الى ركن التكملة حين يتناوله اجراء تحويل نقل ركن التكملة . كما نستدل على أن المؤلف الكلامي عائد الى ركن الاسناد حين يتناوله اجراء تحويل نقل الركن الاسمي الى موقع الابتداء . فعملية اجراء التحويل الأول أو التحويل الثاني على المؤلف تُتيح لنا ، في الواقع ، الحاق المؤلف بموقعه الحقيقي في الجملة .

لتوضيح ما قلناه ، نحاول اجراء هذين التحويلين ، بالتتابع ، على الجملة (37) :

(37) يقرأ الرجل الى ساعة متأخرة من الليل .

أولاً : ان اجراء تحويل نقل ركن التكملة على الركن الحرفي في الجملة (37) يعطي الجملة الأصولية (45) :

(45) الى ساعة متأخرة من الليل يقرأ الرجل .

ثانياً : إن اجراء تحويل نقل الركن الاسمي الى موقع الابتداء على الركن الاسمي العائد الى الركن الحرفي في الجملة نفسها يُعطي الجملة غير الأصولية (41) :

(41) * ساعة متأخرة من الليل يقرأ الرجل اليها .

والحال ، نلاحظ أن بالامكان اجراء تحويل نقل ركن التكملة على الركن الحرفي ، في الجملة (37) ، بينما لا يمكن اجراء تحويل نقل الركن الاسمي الى موقع الابتداء ، ضمن الركن الحرفي في الجملة ذاتها . فتحويل نقل ركن التكملة عندما نقوم باجرائه على الركن الحرفي فنحصل ، بعده ، على جملة أصولية ، يُحدد أن الركن الحرفي الذي يخضع لهذا التحويل عائد الى ركن التكملة . ونحصل على النتيجة نفسها عندما لا يمكن اجراء تحويل نقل الركن الاسمي الى موقع الابتداء ضمن الركن الحرفي . فيكون الركن الحرفي ، في الحالة الأخيرة ، غير عائد الى ركن الاسناد أي يكون عائداً ، بالتالي ، الى ركن التكملة⁽⁴⁾ .

على هذا المنوال ، بمقدورنا ، أيضاً ، التمييز بين الركن الاسمي العائد الى ركن الاسناد وبين الركن الاسمي العائد الى ركن التكملة وذلك بواسطة اجراء التحويلين المشار اليهما .

(4) من الطبيعي حين تحتوي الجملة على ركنين : ركن الاسناد وركن التكملة أن العنصر الكلامي الذي لا ينتمي الى ركن الاسناد ينتمي ، بالضرورة ، الى ركن التكملة . والعكس يصح أيضاً .